

الوافي في الوفيات

- وبا قلاء كأن قامته ... وزهره والرياح تبتهج .
ذرع فيروزج أنامله ... قضبان در أطفارها سبج .
وقوله أيضاً : .
- أقام عذري العذار فيه ... واحتج لي قده القويم .
وصح وجدي عليه لما ... أسقمني طرفه السقيم .
فكم بنعمان من كئيب ... فارقه بعده النعيم .
يزيده لوعة وشوقاً ... حديث أيامه القديم .
وقوله أيضاً : .
- أثنا يا تضيء لي أم وميض ... وجمان يلوح أم إغريض .
وعيون تصيبنا أم سهام ... أم طوى سلهن طبي غضيض .
عرفتنا بطيبه الريح لما ... مسها مسك عرفه المفضوض .
ورمتنا لحاظه حين أدمى ... غص تفاح خده التعضيض .
راش وجدي وطار قلبي اشتياقاً ... وسلوي له جناح مهيض .
كيف أرجو سلوه وبوجدي ... الأسى مبرم الأسى منقوض .
وبكمت الدموع ميدان خدي ... مذ تجرات خيولها مركوض .
وطويل الأسى لكامل شوقي ... في يدي وافر الأسى مقبوض .
رفع الوصل بابتداء التجني ... أهيف مدمعي له مخفوض .
فاشتياقي تفيض منه دموعي ... واصطباري على جفاه يغيض .
وقوله أيضاً : .
- ولقد شهدت الراح يقدح نورها ... للمدلجين النار من قدحها .
في روضة ضحكت ثغور أقاحها ... من طول ما بكت الغيوم عليها .
والطير تخطب في منابر دوحها ... شمخت فخر الماء بين يديها .
قلت : ما أحسن قول ابن قزل : .
- في يوم غيم من لذادة جوده ... غنى الحمام وطابت الأنداء .
والروض بين تكب وتواضع ... شمع القضيبي به وخر الماء .
وقوله أيضاً : .
- ومهفهف قسم الملاحة ربها ... فيه وأبدعها بغير مثال .

فلخده النعمان روض شقائق ... ولثغره النظام عقد لآلي .

ولطرفه الغزال إحياء الهوى ... وكذلك الإحياء للغزال .

قلت : ومثله قول محي الدين ابن عبد الظاهر : .

يا من رأى غزلان رامة هل رأى ... باً فيهم مثل طرف غزالي .

أحيا علوم العاشقين بلحظه ال ... غزال والإحياء للغزالي .

أبو المعالي الرحي .

شبيب بن عثمان بن صالح أبو المعالي الفقيه من أهل رجة الشام ؛ سمع بها الحسين بن

محمد بن الحسين بن سعدون الموصللي وعبد الله بن علي المغربي عن أبي الحسن الواحدي وقدم

بغداد طالباً للعلم وسمع بها أبا الخطاب نصر بن البطر والحسين بن أحمد بن طلحة

النعالي ورزق الله بن عبد الوهاب التميمي وغيرهم وحدث باليسير سنة ست وثمانين وأربعمائة

.

الألقاب .

ابن شبيب الحنبلي : اسمه أحمد بن حمدان .

ابن شبيب الكاتب : الحسن بن علي .

ابن شبيبا : هبة الله بن رمضان .

ابن الشبيه : علي بن عبد الله .

شتير .

أبو عيسى الكوفي .

شتير بن شكل بن حميد أبو عيسى العبسي الكوفي ؛ روى عن أبيه - ولأبيه صحبة وسيأتي ذكره

- وعن علي وابن مسعود وحفصة وغيرهم ؛ توفي في حدود التسعين للهجرة وروى له مسلم

والأربعة .

شجاع .

أبو الغنائم الحنفي .

شجاع بن الحسن بن الفضل أبو الغنائم الفقيه الحنفي مدرس مشد أبي حنيفة ؛ كان من أعيان

الفقهاء عالماً بالمذهب والخلاف متديناً حسن الطريقة روى شيئاً من الأناشيد عن الشريف

أبي طالب الزينبي ومولده سنة تسع وسبعين وأربعمائة وتوفي سنة سبع وخمسين وخمسائة .

الحافظ أبو غالب الذهلي